

تاريخ الخوارج الجزء الاول)) 1 ()

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فنحن الليلة مع منهج جديد في هذا الدرس وهو ما - 00:00:00

ارتضينا ان نسميه بتأريخ الخوارج. الخوارج آآ هي اول فرقه حدثت في الاسلام واول بدعة ظهرت في الاسلام كان لها جذور من ايام النبي صلى الله عليه وسلم جاء في الصحيح - 00:00:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بعث عليا رضي الله عنه الى اليمن فجاء بذهبية في دياري من مقووظ الاديم والمقووظ المقصود به جلد الماعز. فلم تتحصل من ترايها بمعنى انه - 00:00:40

ووجدت هكذا وليس مسبوكة فقسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين اربعة نفر بين عبيينة ابن حصن اقرأ ابن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقة ابن علائة او عامر ابن الطفيلي. النبي صلى الله عليه - 00:01:00

يتتألف بها هؤلاء الرؤساء. عبيينة بن حصن احد اشراف العرب. وابوه حصن ابن بدر ابن حذيفة الفزارى سيد من سادات العرب ومن بيت اه ومن بيت شرف في الجاهلية والاقرع بن حابس منبني تميم وزيد - 00:01:20

للخيل مشهور سمي سماه النبي زيد زيد الخير وعلقم ابن علائة او عامر ابن الطفيلي كلها منبني عامر بن صعصعة فهم من اشراف العرب. فقام رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال كنا احق من - 00:01:40

يعني بهذه الذهيب لان نحن اهل الجهاد واهل البذل للنبي صلى الله عليه وسلم ان الامر كان الامر لما قال الصحابي نحن احق بها كانها اعتراض. وان لم يكن اعتراض مباشر - 00:02:00

لكن كان كلمة قالها الصحابي من باب انه لم يقدر للكلمة قدرها فقال النبي منها قال الا تؤمن وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباح مساء. اذا الذي - 00:02:20

فعلته ليس باجتهاد فقط وانما هي حكم. ان للرئيس الدولة تقدير المصالح والنبي صلى الله عليه وسلم جاء في احاديث قال اني اعطي الرجل وغيره احب الي. مخافة ان يحبه الله في النار - 00:02:40

والنبي لما فتح آآ اخذ غنائم حنین وزعها بين آآ اهل قريش وبين القبائل العرب لأن الانصار وجدت في نفسها فقال النبي تحاسبونني على دنيا اعطيتها الناس اتلفهم بها ووكلت - 00:03:00

الى دينكم او الى ايمانكم. فالنبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا. فالصحابي ذاك انتهت امره. لكن الثاني وهو فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشف الجبهة كث اللحية محلوق محلق الرأس مشمر الازار فقال يا رسول - 00:03:20

قول الله اتق الله. يخاطب من؟ يخاطب الرسول صلى الله عليه فقال له النبي ويلاك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله؟ لاحظ ان الكلمة خرجت ليست كالاولى. الاولى قال نحن احق بها. فهي من باب الفاضل والمفضول - 00:03:50

من باب نحن اولى لاننا من شهد الله لهم بالايمان والاسلام ولاننا بذلك. هؤلاء الاربعة ليست لهم مواقف وليس لهم جهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم. وعداؤهم كان واضحـاـ. فالنبي صلـى الله عليه وسلم لما اعطي اعطي من بـاب - 00:04:20

تألف وهذه مصلحة لكن هذا الرجل خاطب النبي مخاطبة لا ينبغي اذا كان هو رسول الله وهو الامين يقال له اتق الله. حتى جاء في بعض الطرق قال هذه قسمة ما اريد بها وجه الله - 00:04:40

فالنبي غضـبـ قال من يتقي اذا انا لم اتق؟ يعني اذا كان رأس الامر مشكوك فيه اذا من في بعض الروايات جاء قال النبي والى كمن

يعدل اذا لم اعدل. اذا انا رأس كل شيء في العدل في البذل - 00:05:00

في العطاء في الايمان في العلم في التقوى في الخشية. حتى لما النبي كان يخاطب اصحابه قال لسنا كهيتكم يا رسول الله. انت غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال والذى نفسي بيده ان اخشاكم لله واتقاكم له لانا. اذا - 00:05:20

لا تأتوا بهذه الحجة الضعيفة لكي تفسدوا الاحكام. فالنبي صلى الله عليه وسلم لمارأى هذا الامر جاءه خالد بن الوليد بعدهما ولـى الرجل وذهب قال يا رسول الله الا اضرب عنك - 00:05:40

لماذا؟ لـى خالد كانه اعتـبر قوله للنبي اتق الله ليس من بـاب التذكير وـانما من بـاب انك اخطـأـتـ كلمـة اتق الله للنبي يقول له اخطـأـتـ فـاعـتـبـرـهاـ خـالـدـ كـانـهـ رـدـةـ اوـ تـعـدـيـ عـلـىـ حـقـ مـنـ حـقـوقـ النـبـيـ - 00:06:00

صلـىـ اللهـ عـلـىـ هـوـ وـسـلـمـ فـقـالـ لـهـ النـبـيـ لـاـ لـعـلـهـ اـنـ يـكـونـ يـصـلـيـ.ـ فـخـالـدـ بـنـ الـوـلـيدـ قـالـ كـلـمـةـ نـقـولـهـ جـمـيـعـاـ قـالـ وـكـمـ مـنـ مـصـلـ يـقـولـ بـلـسـانـهـ مـاـ

ليـسـ فـيـ مـاـ لـيـسـ بـقـلـبـهـ اوـ فـيـ قـلـبـهـ - 00:06:20

فالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ هـوـ وـسـلـمـ اـعـادـ لـهـ الـكـلـمـةـ التـيـ يـنـبـغـيـ اـيـضـاـ اـنـ نـرـاعـيـهـ قـالـ اـنـيـ لـمـ اـؤـمـرـ اـنـ اـنـقـبـ عـنـ قـلـوبـ وـلـاـ اـشـقـ بـطـوـنـهـمـ.ـ اـذـاـ خـالـدـ

قـالـ كـلـمـةـ اـنـهـ فـعـلـاـ كـمـ الـمـنـافـقـوـنـ فـيـ عـهـدـ النـبـيـ يـقـولـوـنـ بـلـسـانـهـ مـاـ - 00:06:40

ليـسـ فـيـ قـلـبـهـ لـكـنـ اـبـيـ اـمـرـ اـنـ يـأـخـذـ بـالـظـاهـرـ.ـ ثـمـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ هـوـ وـسـلـمـ وـهـوـ يـنـظـرـ عـلـىـ الرـجـلـ وـهـوـ مـقـفلـ قـالـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـ

ضـئـضـيـ هـذـاـ قـوـمـ يـتـلـوـنـ كـتـابـ اللهـ رـطـبـاـ لـاـ يـجـاـوـزـ - 00:07:00

اجـرـهـمـ يـمـرـقـوـنـ مـنـ الدـيـنـ كـمـاـ يـمـرـقـ السـهـمـ مـنـ الرـمـيـةـ.ـ قـالـ اـظـنـهـ قـالـ لـاـ لـاقـتـلـنـهـمـ قـتـلـ عـادـ.ـ قـتـلـ عـادـ بـمـعـنـىـ الـاـبـادـةـ.ـ الـحـصـدـ.ـ الـضـئـضـ

الـاـصـلـ وـالـنـسـبـ.ـ يـعـنـيـ اـخـرـجـوـنـ مـنـ لـيـسـ مـنـ نـسـبـهـ وـاـنـمـاـ عـلـىـ مـنـهـجـهـ.ـ اـذـاـ هـذـاـ الرـجـلـ جـاءـ عـلـىـ صـفـةـ وـجـدـتـ فـيـ - 00:07:20

الـذـينـ خـرـجـوـنـ عـلـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ هـذـاـ اـوـلـ ذـكـرـ لـهـؤـلـاءـ الـخـوارـجـ.ـ مـدـخـلـ هـؤـلـاءـ الـخـوارـجـ مـنـ التـشـدـدـ وـالـتـعـمـقـ فـيـ الـدـيـنـ.ـ رـجـلـ هـدـاـكـ

الـلـهـ عـلـىـ يـدـ نـبـيـهـ تـأـتـيـ إـلـىـ نـبـيـهـ تـقـولـ لـهـ اـتـقـ اللهـ وـهـذـهـ قـسـمـةـ مـاـ اـرـيـدـ بـهـاـ وـجـهـ اللـهـ تـوـجـهـ مـنـ يـنـبـغـيـ عـلـيـكـ اـنـ تـسـمـعـ لـهـ وـتـطـيـعـ -

00:07:50

كـانـتـ هـذـهـ هـيـ الـبـداـيـةـ.ـ فـالـنـبـيـ نـبـهـ قـالـ يـخـرـجـ مـنـ ضـئـضـيـ هـذـاـ ايـ مـنـ اـصـلـهـ وـنـسـبـهـ مـنـ يـقـرـأـوـنـ الـقـرـآنـ رـطـبـ لـاـ يـجـاـوـزـ حـنـاجـرـهـ.ـ وـهـذـهـ هـيـ

الـمـشـكـلـةـ اـنـكـ تـعـمـلـ ثـمـ لـاـ يـكـونـ لـكـ مـنـ الـاـجـرـ شـيـعـ.ـ كـانـ - 00:08:20

هـذـهـ بـدـاـيـةـ ذـكـرـ الـخـوارـجـ.ـ ظـلـ هـذـاـ الـا~مـرـ يـعـنـيـ الصـحـابـةـ لـمـ يـحـدـثـوـنـ بـهـ كـثـيـرـاـ وـكـأـنـهـ غـابـ فـيـ عـالـمـ النـسـيـانـ.ـ يـعـنـيـ فـتـرـةـ مـاـ بـعـدـ النـبـيـ صـلـىـ

الـلـهـ عـلـىـ هـوـ وـسـلـمـ اـنـشـغـلـ النـاسـ فـيـ فـتـوحـ الـبـلـدـاـنـ ثـمـ - 00:08:40

اـنـشـغـلـوـاـ فـيـ تـرـتـيـبـ الـدـوـلـةـ وـلـمـ يـنـتـبـهـوـاـ إـلـىـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـرـةـ أـخـرـ.ـ إـلـىـ اـنـ جـاءـ مـوـقـفـ فـذـكـرـ صـحـابـ بـهـذـاـ حـدـيـثـ وـهـوـ التـعـمـقـ فـيـ

الـدـيـنـ.ـ فـيـ الـكـوـفـةـ كـانـ هـذـهـ الـبـذـرـةـ.ـ اـذـاـ الـكـوـفـةـ هـيـ التـيـ نـبـتـ فـيـهـاـ هـذـهـ الـمـجـمـوعـةـ.ـ يـقـولـ الرـاوـيـ - 00:09:00

يـقـولـ كـنـاـ نـجـلـسـ عـلـىـ بـابـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ قـبـلـ صـلـاـةـ الـغـدـاـ اـيـ قـبـلـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ.ـ فـاـذـاـ خـرـجـ فـمـشـيـنـاـ مـعـهـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ.

فـجـاءـنـاـ اـبـوـ مـوـسـىـ الـاـشـعـرـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـقـالـ اـخـرـجـ الـيـكـمـ اـبـوـ - 00:09:30

وـعـبـدـالـرـحـمـنـ قـلـنـاـ لـاـ بـعـدـ.ـ اـذـاـ مـنـ عـادـ اـصـحـابـ اـبـنـ مـسـعـودـ اـنـهـ يـنـتـظـرـوـنـهـ فـاـذـاـ خـرـجـ مـنـ بـيـتـهـ قـبـلـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ مـشـوـاـ مـعـهـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ.

فـجـلـسـ مـعـهـ اـبـوـ مـوـسـىـ الـاـشـعـرـىـ رـيـثـمـاـ يـخـرـجـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ لـمـ اـخـرـجـ - 00:09:50

قـدـ قـامـوـاـ إـلـيـهـ جـمـيـعـاـ.ـ انـظـرـ فـقـالـ اـبـوـ مـوـسـىـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـالـرـحـمـنـ اـنـيـ رـأـيـتـ فـيـ الـمـسـجـدـ اـنـفـاـ اـمـرـاـ انـكـرـتـهـ وـلـمـ اـرـىـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ لـاـ خـيـرـاـ.ـ اـذـاـ

عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـأـيـ شـيـعـ - 00:10:10

انـكـرـهـ وـانـ كـانـ فـيـ ظـاهـرـهـ اـنـهـ خـيـرـ.ـ اـبـوـ مـوـسـىـ.ـ اـبـوـ مـوـسـىـ.ـ رـأـيـ.ـ اـبـوـ مـوـسـىـ رـأـيـ هـذـاـ الـا~م~ر~ اـنـكـرـهـ وـهـوـ خـيـرـ.ـ لـكـنـ لـاـنـ عـالـمـ وـالـعـالـمـ

يـنـظـرـ قـوـلـ عـالـمـ اـخـرـ لـعـلـهـ لـهـ نـظـرـةـ - 00:10:30

خـالـفـ نـظـرـتـهـ قـالـ اـنـتـظـرـ رـأـيـهـ.ـ فـهـذـاـ اـدـبـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ هـوـ وـسـلـمـ.ـ فـقـالـ لـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ فـمـاـ هـوـ؟ـ قـالـ اـنـ عـشـتـ فـسـتـرـاـهـ.ـ رـأـيـتـ

فـيـ الـمـسـجـدـ قـوـمـاـ حـلـقـاـ يـنـتـظـرـوـنـ الـصـلـاـةـ فـيـ كـلـ حـلـقـةـ رـجـلـ وـفـيـ اـيـديـهـمـ حـصـىـ فـيـقـولـ كـبـرـواـ - 00:10:50

وـمـئـةـ فـيـكـبـرـوـنـ مـئـةـ.ـ فـيـقـولـ هـلـلـوـنـ مـئـةـ فـيـهـلـلـوـنـ مـئـةـ وـيـقـولـ سـبـحـوـنـ مـئـةـ فـيـسـبـحـوـنـ مـائـةـ اـبـنـ مـسـعـودـ يـقـولـ فـمـاـذـاـ قـلـتـ لـهـمـ؟ـ قـالـ اـنـظـرـ اـدـبـ

ابن مسعود ابن ابي الاشعري رضي الله عنه قال ماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئاً انتظر رأيك او - 00:11:20
انتظر امرك. فقال ابن مسعود افلا امرتهم ان يعدوا سيناتهم وضمنت لهم الا يضيع من حسناتهم شيئاً ثم مضى ومضينا معه حتى اتى
حلقة من تلك الحلق فوق عليهم فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون؟ قالوا يا ابا عبد الرحمن حصن - 00:11:50
نعد به التكبير والتهليل والتسبيح. قال فعدوا سيناتكم وانا ضامن الا يضيع من حسناتكم شيئاً. ويحكم يا امة محمد. ما اسرع هلكتكم
هؤلاء صحابة نبيكم صلى الله عليه وسلم متوفرون. وهذه تيابه لم تبل. وهذه - 00:12:20
انيته لم تكسر والذي نفسي بيده. انظر الى الكلمة العظيمة انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتح باب
ضلاله. اذا ابن مسعود اعطاهم نهاية الحديث. فقال له احدهم قالوا يا ابا عبد الرحمن والله ما اردنا الا خيرا - 00:12:50
قال وكم من مرید للخير لن يصيبه؟ ان رسول الله صلی الله عليه وسلم حدثنا ان قوماً يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. وايموا الله ما
ادري. لعل اكثراً من ثم تولى عنهم. يقول عمرو بن سلمة راوي الحديث رأينا عامة اولئك الحلق يطاعن - 00:13:20
يوم النهروان مع الخوارج. اذا بداية الخوارج في زمن النبي صلی الله عليه وسلم من هذا رجل ثم لما كان في عهد ابن مسعود لمارأى
هذه البدعة وهي التشدد في هذا الامر ذكر الناس بان الخوارج - 00:13:50
هذه طريقتهم. لما كان في زمن علي رضي الله عنه ووّقعت معركة صفين. معركة صفين كانت بعد الجمل كلنا يعرف ان معاوية رضي
الله عنه كان يرفض الدخول تحت امرة علي رضي - 00:14:10
الله عنه للنزاع بين معاوية وعلي في قتلة عثمان والقصة طويلة جداً فعلى رضي الله عنه قاد جيشاً الى والتقوا في موقعه يقال لها
صفي. صفي لم تقع في يوم او يومين او ثلاثة. يعني قيل انها سبعة شهور. يعني اكثر من مئة - 00:14:30
مائة يوم وهم يتجالدون بالسيوف حتى كانت المعركة وهي من اعظمها يوم الحرير حتى ان احدهم يضرب ولا يعني يضر صاحبه من
شدة التعب حتى ضربوا رؤوس بعضهم من شدة ان احدهم لا يستطيع ان - 00:14:50
اضرب بالسيف فلما رأى معاوية رضي الله عنه بعد هذا الحدث الطويل ان المسلمين اقتتل منهم مقتل قيل ان مجموع ما قتل بين
الجيشين تعدى السبعين الف. فمعاوية رضي الله عنه لا كما يقول اهل - 00:15:10
يعني التاريخ المزور انه خدعة وما خدعة انما الحدث ليس يوم وليلة. مئة يوم وهم يتجالدون اكثر من سبعة شهور وهم يتجالدون
الى ان اكثراً من قيل سبعة اشهر اكثراً يعني هو اكثراً من مئة يوم المعركة - 00:15:30
فيها راحة بين المعركة والمعركة. لكن لما رأى معاوية رضي الله عنه وعمرو بن العاص هذا الامر رفعوا المصاحف رفعوا المصاحف من
باب ان السييف لم يعد له قيمة. يعني السييف لم يحل هذه المشكلة. لأن القتلى يزيدون - 00:15:50
والمشكلة لا تحل فلجلأوا الى الحل الذي هو اصل ان نرجع الى كتاب الله وسنة نبيه في حل كل هذه النزاعات. لكن كذا وقع وانا لله
وانا اليه راجعون. علي كان رضي الله عنه يرفض فكرة التحاكم لأن التحاكم يجب ان يكون في الاول - 00:16:10
اما وقد وقع السييف فالفاصل هو السييف. لكن الخوارج الذين كانوا مع علي. قال كيف ندعى الى كتاب الله ولا نستجيب فعلى رضي
الله عنه تنازل وقبل بالحكومة. وكتبوا كتاباً بينهم انهم - 00:16:30
يحكم رجال من علي ورجل من معاوية في منطقة يقال لها دومة الجندي وما اتفقا عليه ينفذ معاوية رضي الله عنه علي رضي الله
عنه الخوارج هنا رفضوا هذه الفكرة. وكان اول من - 00:16:50
رفض هذه الفكرة رجل يقال له عروة ابن اذينة. واذينة هي امه. جاء الاشعث ابن رضي الله عنه الى ملأ منبني تميم يقرأ عليهم
الكتاب اي ما اتفق عليه علي رضي الله عنه وما اتفق عليه معاوية - 00:17:10
من انه سوف يتحاكمون في دومة الجندي بعد مرور سنة من هذا الموقف وما اتفقا عليه سوف ينفذه علي رضي الله عنه ومعاوية
رضي الله عنه. فعروة قال يعني لما جاءه الاشعث ابن قيس قال اتحكم - 00:17:30
هنا في دين الله الرجال ثم سل سيفه وضرب عجز دابة الاشعث ابن قيس سيد من سادات العرب لا زالت في فيها
نعرة الجاهلية والحمية فغضب الاشعث وغضب قومه - 00:17:50

فجاء الاحنف بن قيس لانه منبني تميم وجاءهم جماعة من رؤسائهم يعتذرون الى الاشعث حتى هدا الاشعث رضي الله عنه. وقيل
ان اول من اعترضه عبدالله ابن وهب الراسبي - 00:18:10

والله اعلم. فلما يعني علي رضي الله عنه رجع في الطريق بدأوا بذات اصوات تخرج حتى قال قال بعض ذهب علي ورجع في غير
شيء فقال علي رضي الله عنه اخوك الذي ان اجرضتك ملمة من - 00:18:30

دهري لم يربح لبتك واجما وليس اخوك بالذى ان تشعبت عليك الامور ظل يلحاك لائمه فعلي رضي الله عنه يعني دخل الكوفة فانعزل
جيش عظيم قيل ان عددهم اثنا عشر - 00:18:50

الف رجل في منطقة يقال لها حارورة. رفظوا ان يساكروا عليا رضي الله عنه وانكروا عليه لديه بعض الامور. فعلي رضي الله عنه بلغه
ان هؤلاء القوم يعني قد نابذوه - 00:19:10

خلاف بدأوا ينكرون عليه وبدأوا يتكلمون وبدأوا يقولون فعل وفعل الى ان جاء علي رضي الله عنه في يوم من الايام قال يا
ايها الناس لا يدخل علي الا رجل قد حفظ القرآن - 00:19:30

ثم جاء بمصحف عظيم. مصحف عظيم. قيل انه بمصحف الامام. الذي في الكوفة. فلما ووضع بين يدي علي رضي الله عنه قال جعل
يضرره ويقول ايها المصحف حدث الناس فقال الناس يا - 00:19:50

امير المؤمنين ما تسأل عنه انما هو مداد في ورق. ونحن نتكلم بما رويانا منه. فماذا تريد قال اصحابكم هؤلاء الذين خرجوا ببني
وبيتهم كتاب الله يقول الله تعالى في امرأة ورجل - 00:20:10

وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلهما ان يريد اصلاحا يوفق الله اهو بينهما. فامة محمد صلى الله عليه
 وسلم اعظم دما وحرمة من امرأة ورجل - 00:20:30

ويقول لما جئت اكاتب معاوية كتبت هذا ما عاهد عليه علي امير المؤمنين. فرفض كلمة امير المؤمنين قال اكتب اسمك واسم ابيك.
فশطبته فقالوا ان لم تكن امير المؤمنين فانت امير الكافرين - 00:20:50

لنا فيه اسوة حسنة صلى الله عليه وسلم. لما قال له سهيل عليكم السلام لما قال له سهيل لما كتب النبي باسم الله الرحمن الرحيم قال
ما نعرف هذا انما نعرف باسمك اللهم فكتبها النبي باسمك اللهم ثم قال هذا ما عاهد - 00:21:10

عليه محمد رسول الله. قال لو كنا نعلم انك رسول الله ما خالفناك. فقال لعلي اشطب. قال والله لا تطاعوني بيدي. فقال النبي اشر
اليها. فلما اشار شطيها النبي ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة. ثم ان - 00:21:30

رضي الله عنه بعث ابن عباس اليهم. ابن عباس معروف. رجل شراب بانقع ابن عباس نعمة ترجمان القرآن. وكان من الدهاء لا يخفي
على احد. فلما ذهب الى الخوارج وتوسط - 00:21:50

عسكرهم قام رجل يقال له ابن الكواء. هذا الرجل خطب في الناس فقال يا حملة القرآن هذا عبد الله بن عباس فمن لم يكن يعرفه فاما
اعرفه هذا من يخاصم في كتاب الله - 00:22:10

بما لا يعرفهم. بما لا يعرفهم. هذا من نزل فيه وفي قومه بل هم قوم خصم فقال له اصحابه يعني قال لاصحابه لا توافقونه كتاب الله
يعني لا تناقشوه فقال اصحابه والله لا نوافقونه. فان جاء بحق نعرفه لنتبعنه. وان جاء بباطل - 00:22:30

بتنه بباطله. فناقشوهم ابن عباس ثلاثة ايام. حتى رجع باريضة الاف فيهم ابن الكواء ثم علي بعث الى بقيتهم. يقول قد كان من امرنا
وامر الناس ما قدرأيت ففقوا حيث شئتم حتى تجتمع امة محمد صلى الله عليه وسلم. وبيننا وبينكم الا - 00:23:00

تسفك دما حراما ولا تقطع سبيلا او تظلم ذمة فانكم ان فعلتم فقد نبذنا اليكم الحرب وعلى سواء ان الله لا يحب الخائبين. فقطعوا
السبيل وسفكوا الدم. وهذا امر يعني - 00:23:30

نسأل الله العافية لم يتقيدوا فيه هذا التقيد العظيم. كان عددهم قيل انهم اربعة الاف. لكن جاء الوفود من كل صوب حتى بلغت قيل
اثنى عشر وقيل ستة عشر الفا. وهذا عدم ضخ - 00:23:50

جدا وكان من ناقشو ابن عباس قالوا له شطب نفسه من امير المؤمنين وحكم الرجال ولم يسبو ولم يغم في الجمل الاولين رد

عليهم علي رضي الله عنهم بان دماء امة محمد اولى - 00:24:10

وان النبي صلي الله عليه وسلم وهو رسول الله شطب رسول الله واما الغنائم فعائشة رضي الله عنه عنها ان كانت ان
كتتم تريدون السبي فمن يريد ان تكون في سهمه؟ فان قلت لم يليست لنا بام كذبتم - 00:24:30

كتاب الله وان قلتم هي ام واستحللتمن منها ما تستحللون من النساء كفترتم لان الله يقول وازواجه امهات فرجعوا لكن هذا الامر يعني
استمر في ذلك صاروا يدخلون علي علي رضي الله عنه في المسجد ويسمعونه - 00:24:50

ويتأولون القرآن حتى انه يعني في احدى المرات اه رجل من الخوارج وعلي يصلی وطبع اصابعه او في اذانه وجعل يصبح باعلى
صوته لان اشركت ليحيط عمالك وتكونن من الخاسرين. فقرأ علي رضي الله عنه - 00:25:10

فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. فاصبح علي كلما خرج رضي الله عنه في خطبته كانوا يفسدون خطبته. الى
ان جاء اليوم يعني ظلت طول هذه السنة يشاكسون عليا. الى ان جاء اليوم - 00:25:30

الذى اتفق عمرو بن العاص وابو موسى الاشعري والتقوا ثم لم يتتفقوا على شيء. فعلي رضي الله عنه لما جاءه الخبر لم يقبل بالحكومة
لانه اساسا الحكومة خرجت من غير نتيجة. فعلى رضي الله - 00:25:50

عن اهرأي ان اه معاوية رضي الله عنه لم يتقيدوا ان الحل رجع مرة اخرى الى السيف. فبعث علي رضي الله عنه الى الخوارج انا
نريد ان نغزو القوم الذين يعني غدروا ونكثوا - 00:26:10

ما شابه ذلك. طبعا الخوارج بعثوا رجالين. رجل يقال له زرعة ابن البرج الطائي وحرقوص ابن زهير السعدي ذهبوا الى علي فقالوا له لا
حكم الا لله. فقال علي رضي الله عنه لا حكم الا لله. فقاله حرقوص تب الى الله - 00:26:30

من خطئتك وارجع عن قضيتك. اذهب بنا الى عدونا حتى نقاتلهم حتى نلقى ربنا. فعلي رضي الله عنه قال انا الذي اردتكم على هذا
فابيت الان تأتوننا وقد كتبنا بيننا وبين القوم كتاب هذا قبل ان علي رضي الله عنه تأتيه اخبار - 00:26:50

الحكومة فقال له يعني حرقوص ذلك ذنب ينبغي ان تتوب منه. كتابتك الكتاب. فقال علي والله اهو بذنب ولكنه عجز في الرأي. ابني
كنت ارى النصر لكنني نزلت على امركم - 00:27:10

قال له جرعة اما والله يا علي لئن لم تدع تحكيم الرجال في كتاب الله لنقاتلنك قاتلنک اطلب ذلك وجه الله ورضوانه. فقال علي تبا لك
ما اشقاك. كانى بك قتيلا تسفي عليك - 00:27:30

رياح فعلي رضي الله عنه يعني كثروا عليه هذه الامور حتى بعث اليهم اه رضي الله عن اننا نريد ان نغزو الشام جهز علي جيش
ضخم قيل انه قربة الخمسة وستين الف رجل من الكوفة - 00:27:50

البصرة وبعث الى الخوارج يقول لهم اننا نريد ان نغزو الشام فتعالوا فادخلوا فيما دخل الناس. فهم ماذا قالوا؟ قالوا له اما ان تتوب
وتستغفر وتعترف انك كفرت وان ثم بعد هذا كله ننظر رأينا. فعلي رضي الله عنه ما يعني - 00:28:10

تحمل هذه الكلمة لكن الخوارج يعني اجتمعوا الحرقو وحمزة ابن سنان وزيد ابن حصين وشريح ابن بن اوفى وعبدالله بن وهب
هؤلاء كانوا رؤساء القوم عبادهم وزهادهم واجتمعوا على ان يتركوا الكوفة - 00:28:40

ويجمع ما استطاعوا من اصحابهم حتى يتركوا هذا الامر وكانت كلمتهم اشهدوا على اهل دعوتنا يعني اهل الدعوة اللي هم اهل
الاسلام. من ان من اهل قبلتنا انهم قد اتبعوا الهوى ونبذوا حكم الله - 00:29:00

في القول والعمل وان جهادهم حق على المؤمنين. اذا اتفق الخوارج الان ان قال هؤلاء القوم انما هو واجب ديني لا ينبغي التهاون
عنه حتى قال ابن كثير وهذا الضرب من - 00:29:20

من اغرب اشكال ابن ادم فسبحان من نوع خلقه كما اراد وسبق في قدره ذلك. وما احسن ما قال بعض السلف في الخوارج انهم
المذكورون في قوله تعالى قل هل نسبتكم بالاخسرين اعمالا - 00:29:40

الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا
نقيم لهم يوم القيمة وزنا. يقول ابن كثير والمقصود ان هؤلاء الجهلة - 00:30:00

ضلال والاشقياء في الاقوال والافعال اجتمعوا على الخروج بين اظهر المسلمين وكان هذا الامر منهم يعني الخوارج انهم كتبوا كتاب عام وبعثوا الى اصحاب في المدائن والبصرة الكوفة وما حولها. وارادوا ان يجتمعوا في منطقة المدائن. لكن قالوا المدائن فيها جيش لعلي رضي الله عنه - 00:30:20

ولما نستطيع دخولها فاجتمعوا عند نهر جوحا ثم انطلقوا منها الى منطقة النهروان هناك هؤلاء يقول ابن كثير يعني هم على قلة من العلم وقلة من العقل وانهم لم يعلموا انهم ارتكبوا اكبر - 00:30:50

كبائر والذنوب الموبقات والعظائم والخطيبات. الى ان علي رضي الله عنه لما اراد ان يخرج الى جهاد هؤلاء القوم علي رضي الله عنه يعني لما اجروه على قبول الحكومة قال بيت شعر - 00:31:10

مشهور بذلك لهم نصحي بمنعرج اللوا فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد. هذه قصيدة لدريد بن الصمة انه غزى مع اخيه عبدالله ابن الصلة. فهذا الرجل لما اخذوا الغنائم قال له دريد؟ قال يا - 00:31:30

الصلة. فهذا الرجل لما اخذوا الغنائم قال له دريد؟ قال يا وذهب ما يعرف عندهم كلمة يعني مشهورة عندهم انه يذبح احد - 00:31:50

الابل وسط الابل ثم يقسم لحمها على قومه كنایة عن عزتهم ومناعتھم. فكان بعد قتل اخوه يعني هجم عليهم اعدائهم وقتلوا حتى ان جريد ابن صمة سقط بين القوم. من شدة يعني الجراحات. ثم لما انتقم من مقتل - 00:32:10

في مقتل اخيه قال القصيدة المشهورة هذى اللي منها هذا البيت وبيت ايضا مشهور يقول يقول بذلك لهم نصحي بمنعرج اللوا فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد فلما عصوني كنت منهم وقد ارى غوايthem وانني غير مهتمي وهل انا الا من - 00:32:30

غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد. فعلى رضي الله عنه قال هذا البيت كنایة عن او رأى الحق ورأى الصواب لكن القوم لم يطيعوه لذلك قال ولكنه عجز في الرأي. وفي اخر حياته علي رضي - 00:32:50

يقول يعني يسب اهل الكوفة ويقول لا رأي لمن لا يطاع. لا رأي لمن يطاع. علي رضي الله عنه مخطط بارع لكن انا الذي ينفذ؟ نعم الخوارج يعني اتفقوا على انهم يجب ابادة هؤلاء الناس - 00:33:10

الذى يعني اطعمهم هؤلاء القوم انهم قالوا قومنا كفروا. ورضوا بالكفر فلن يحدث ارجاع هذا كما كان الا بقتلهم جملة. اذا لا يرغبون في مؤمن الا ولا ذمة. علي رضي الله عنه - 00:33:30

لما قال للناس نذهب الى الشام في تلك اللحظة عافوا الخوارج الفساد في الارض ماذا فعلوا مع رجل يقال له عبدالله ابن خباب ابن الارت. ابوه خباب من الارت. ومعه ام ولده. فاخافوهم - 00:33:50

فقالوا لا بأس عليك. حدثنا عن ابيك. فقال حدثي ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتنۃ القائم فيها خير من القائم. القاعد فيها خير من القائم. والقائم خير من الماشي. والماشي خير - 00:34:10

من الساعي فاخذوه قادوه هو وزوجته وفي طريقهم التقوا بخنزير فضربه احدهم قال له احدهم قال له لما فعلت هذا؟ وهو لذمي اذهب فاستحله وارضه. ثم من احدهم فوجد تمرة فافقذفها في فيه. فقال له بلا اذن ولا ثمن. فلفظها ثم قدموا عبد الله ابن - 00:34:30

الخباب ابن الارت هذا ذبحوه. ثم قالت ام ولده اني امرأة حبلى الا تتقدون الله عز وجل؟ فذبحوا وبقر بطنه. اذا علي رضي الله عنه لما سمع بهذا الامر قال له اصحابه نذهب - 00:35:00

الى الشام ونترك هؤلاء يعيثون في ذرارينا ونسائنا ويقتلون اولادنا؟ فعلى رضي الله عنه ان اه غير وجهته من الشام الى النهروان وكان في ذلك خيرة. يقول ابن كثير كان في ذلك خيرة - 00:35:20

عظيمة فبعث علي رضي الله عنه رجل يقال له الحارث ابن مرة العبدى. فقال له اخبر لي بخبرهم واعلم لي امرهم. فلما وصل اليهم قتلوا ولم ينظروه فالآن علي رضي الله عنه قدم الجيش اليهم اذا هم عاثوا في الارض لان علي قال لهم كلمة مشهورة قال لكم - 00:35:40

عليها ثلات الا نمنعكم مساجدنا ولا نمنعكم الفيء اذا غزوتكم معنا والا ان نبدأكم بقتال. فعلى رضي الله عنه الان انتم قتلتكم. عثتم في الارض فسادا. فعلى رضي الله عنه - 00:36:10

سار اليه متوكلا على الله ثم وهو في الطريق وجد رجل منجم فقال له لا تسر في هذا الوقت انتظر الوقت الفلاني كذا كذا يخشى عليك من الطالع السيء وما شابه ذلك. فعلى رضي الله عنه خالفه. ولما انتصر قال علي رضي الله عنه انما يعني خالفت - 00:36:30
ليعلم الناس انه كاذب وان النصر من عند الله فلا يشركوا بالله سبحانه وتعالى شيئا علي رضي الله عنه قدم بين يديه قيس ابن سعد ابن عبادة رضي الله عنه. وبعث اليهم يعني الى الخوارج - 00:36:50

ادفعوا اليها قتلة اخواننا منكم. لنقتلهم بهم ثم انا تاركوكم وذاهبون الى الشر. وقالوا كلمتهم القبيحة كلنا قتل اخوانكم ونحن مستحلون دمائكم واموالكم فعلى رضي الله عنه جعل قيس بن سعد يعظه بما ارتدعوا. فجاء ابو ايوب الانصاري - 00:37:10
فوبخه بما ارتدعوا. جاء علي رضي الله عنه فوعظهم بما ارتدعوا. يقول رضي الله عنه انكم انكرتم امرا انتם دعوتموني اليه وابيتم الا اياه. فهيهيكم عنه فلم تقبلواوها انا وانتم فارجعوا الى ما خرجم منه ولا تركبوا محارم الله فابوا حتى يعني - 00:37:40
علي رضي الله عنه لم يجد منهم جوابا. فعلى رضي الله عنه يعني لما رأهم تهيؤهم للقتال حتى قالوا الكلمة رواح الى الجنة لا حكم الا لله. عبوا انفسهم وصفوا نفسهم صفوفا. وكان - 00:38:10

قوم يعني قربة الالف كانوا تقريبا في اربعة الالاف فرضي الله عنه علي رضي الله عنه الى اخر اللحظات وهو يعني يرجو آآ او بتهمن. ماذا فعل رضي الله عنه؟ قال وضع راية. قال من اتي - 00:38:30
الراية فهو امن. ومن خرج الى الكوفة فهو امن. ومن ذهب الى المدائن فهو امن فلا حاجة لنا في دمائكم. انما نريد من قتل اخواننا. فكانوا اربعة الالاف فاصبحوا في الف - 00:38:50

اذا بقي من الخوارج الف. فعلى رضي الله عنه قدم الرجال الخيالة ثم الرماة ثم صف الرجالة فلما جاء القوم يعني واجهوا الخيل ثم انقضت الخيال رموهم بالسهام حتى اناموه. يعني قضي على ستة الالاف اه قتل من الالاف ست مئة - 00:39:10
قتل من الالاف ستمائة والباقي جرحى. فعلى رضي ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه يقول طعنت رجلا من بالرمح ثم قلت له بعد ما انفذتها في ظهره ابشر يا عدو الله بالنار. فقال ستعلم اينا او - 00:39:40

اولى بها صلية قتل من اصحاب علي رضي الله عنهم سبعة نفر. اذا الخوارج مات منهم ست مئة ومات من اصحاب علي رضي الله عنهم سبعة وبقي اربعمائة علي رضي الله عنهم رضي الله عنه - 00:40:00
دواهم ثم اعادهم الى اهلهم وايضا ما اخذه منهم لم يغنمها وانما اعاده الى اهله حتى انه اعاد في اخر ما اعاد مرجل. اذا علي لم يأخذ من الخوارج اي شيء - 00:40:20

اذا ان علي رضي الله عنه لان النبي صلي الله عليه وسلم اعلمها علمها ليس بالكذب ان هناك رجل علامه هؤلاء الذين يقتلون ان هناك رجل يقال له ذو السدية. هذا الرجل علي رضي الله قال ابحث - 00:40:40
عن رجل في عضده اشبه بشדי المرأة عليه شعرات. فذهبوا ولم يجدوه قالوا ما وجدناه؟ فقال علي رضي الله عنه كذبت والله ما كذبت ولا كذبت ارجعوا فابحثوا عنه فذهبوا ثم عادوا قالوا لم نجده حتى قام علي رضي الله عنه بنفسه قيل انهم وجدوا سبعة رجال قتلوا - 00:41:00

فوق بعضهم فقال ارفعوا فلما وجدوه جعل علي يسجد ويقول صدق الله ورسوله. ثم قال رضي الله عنه اما والله لولا ان تتكلوا على غير العمل لاخبرتكم بما قطلي الله على لسانه - 00:41:30

لنبيه صلي الله عليه وسلم لمن قاتلهم مستبصرا في قتالهم عارفا للحق هذا ذو الفدية رجل من عريينة من بجيلة كان اسود شديد السواد له ريح منتنة في العسكر يرافقنا على ذلك وينزل منازلنا كلما سئل علي عن هذا الرجل قال رأيناه يصلي في المسجد الفلاني - 00:41:50

رأيناه يصلي في المسجد الفلاني. حتى يعني علي رضي الله عنه يعني هذا الرجل اختفى ظهر في هذه اللحظة واختفى في هذه

اللحمة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا هذا وصلى الله على محمد - 00:42:20